

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 90 @ .

261 عبد الرحمن بن عبد الله القاضي زين الدين بن المجير . / استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

262 عبد الرحمن بن عبد الله البار / ، مات سنة أربع وأربعين . .

263 عبد الرحمن بن عبد الله النفياي / ثاني الخمسة المهتدين للإسلام ، ممن سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي . .

264 عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن الجمال القرشي البكري المصري المالكي والد المحيوي عبد القادر / الآتي ويعرف بابن عبد الوارث ، ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويدا ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضا على الفخر الضير والنور أخي بهرام وحفظ الإمام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المالكية كالتاج بهرام وعبيد البشكالسي وناصر الدين بن التنسي ومن الشافعية كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له واشتغل في الفقه على التاج بهرام والجمال الأقفهسي قرأ عليهما بحثا جميع المختصر وسمع على أولهما أيضا بقراءة الشهاب بن تقي بخانقاه شيخو وقرأ بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم البالسي والشمس بن المكين البكري والفخر القاياتي بل كان يقول إنه سمع علي الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن الإمام أنا به ابن سيد الناس أنا به مؤلفه وإن ممن أجاز به الزين العراقي وليس كله ببعيد وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني فمن بعدهم بل فوض له شيخنا ما فوضه له السلطان وولي بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها ، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه بثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكيها مستشهدا بها لعدله في قضائه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضا بخمسمائة فأبأها على ما قاله لي ورجع إلى منية بني خصيب فأقام بها قاضيا كسلفه وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فاضلا جوادا طريفا ذا سطوة على المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشريها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع عالي

